

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الستون



الجلسة ٥١٣٣

الأربعاء، ٢ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١١/٣٠

نيويورك

الرئيس: السيد ساردنبرغ (البرازيل)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد كنوزين
الأرجنتين السيد ميورال
بنن السيد آدشي
الجزائر السيد بن مهدي
جمهورية تنزانيا المتحدة السيد ماهيغا
الدانمرك السيدة لوج
رومانيا السيد دوميترو
الصين السيد وانغ غوانغيا
فرنسا السيد وارييه
الفلبين السيد مركادو
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد جونستون
الولايات المتحدة الأمريكية السيد هوليداي
اليابان السيد أوشيما
اليونان السيد بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في ما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

05-25296 (A)

* 0525296 *

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٠.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر آذار/مارس، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، نيابة عن المجلس، بسعادة السيد جويل أدشي، الممثل الدائم لبنن لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيساً لمجلس الأمن في شهر شباط/فبراير ٢٠٠٥. وأنا على ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير أدشي على ما أبداه من حنكة دبلوماسية كبيرة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في ما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعة أعترض، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر، في بند جدول الأعمال، بدون أن يكون له حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إيليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) المقعد المخصص له إلى طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجريت في ما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي في أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن أشد الإدانة الهجوم الذي استهدف دورية تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والذي نفذته جبهة القوميين ودعاة الاندماج في إيتوري بتاريخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥ قرب مدينة كافي، مما أسفر عن مقتل تسعة من أفراد حفظ السلام البنغلاديشيين. ويقدم المجلس تعازيه لأسر الضحايا ولسلطات بنغلاديش. كما يثني على تفاني أفراد بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يعملون في ظل ظروف تتسم بخطورة خاصة. ويرحب بالإجراءات التي اتخذتها البعثة ضد جماعات الميليشيات المسؤولة عن أعمال القتل تلك، وبعمل البعثة النشط من أجل الاضطلاع بولايتها.

”ويعتبر مجلس الأمن هذا العدوان، بالنظر إلى طابعه المتعمد والمحكم التخطيط، اعتداءً أثمما غير مقبول. ويدعو حكومة الوحدة الوطنية والانتقال إلى المبادرة فوراً باتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل محاكمة مرتكبي هذا الهجوم والضالعين في الإشراف عليه وتدينه. ويرحب بأولى عمليات الاعتقال التي قامت بها الحكومة. ويشاطر في هذا الصدد اللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية ما أعربت عنه في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ في كينشاسا من قلق عميق حيال الأنشطة غير القانونية والإجرامية التي تقوم بها الميليشيات في إيتوري وزعماءها العسكريون

النظر في تدابير إضافية قد يتخذها من أجل تعزيز تنفيذ الحظر ورصده. ويحث أيضا تلك الدول على كفالة عدم استخدام أراضيها من جانب أي جماعة من الجماعات الكونغولية المسلحة، لا سيما ميليشيات إيتوري، التي تؤدي أنشطتها إلى إدامة أجواء من انعدام الأمن تؤثر في المنطقة برمتها.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا دعمه الكامل لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ويحثها على مواصلة تنفيذ ولايتها بعزم. ويلاحظ أهمية أن تواصل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعزيز عملها في إيتوري وفي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/10.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.

والسياسيون، لا سيما فلوريير ندجاو، وغودا سوكبا، وإيتيين لونا، وتوماس لوبانغا، وبوسكو تانغاندا، وجيرمان كاتانغا. ويعرب المجلس عن قلقه لأن إدماج ضباط ميليشيات إيتوري في القوات المسلحة الكونغولية لم يُفَضَّ إلى نزع سلاح جنودها، وهو ما ينبغي القيام به دون تأخير.

”ويدعو مجلس الأمن حكومة الوحدة الوطنية والانتقال إلى تعزيز دعمها لتنفيذ برنامج نزع سلاح أفراد ميليشيات إيتوري وإعادة إدماجهم في المجتمع المحلي. ويعتبر أن من يحاولون عرقلة هذا البرنامج يشكلون تهديدا للعملية السياسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويهيب أيضا بحكومة الوحدة الوطنية والانتقال أن تنشر على وجه السرعة أعدادا إضافية من قواتها الموحدة ووحدات شرطتها، ويدعو المانحين إلى تقديم الدعم لهذه المهمة الحيوية.

”ويذكر مجلس الأمن جميع الدول في المنطقة بمسؤوليتها عن كفالة احترام حظر توريد الأسلحة الذي يفرضه القرار ١٤٩٣ (٢٠٠٣)، وهو بصدد